



بسم الله الرحمن الرحيم

اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل  
2023 في ضوء بعض المتغيرات

**Post-Traumatic Stress Disorder among Sudanese Refugees in  
Cairo due to the April 15, 2023 War in Light of Some Variables**

ولاء إبراهيم عثمان السيد

Walaelsayed2@gmail.com

عبدالرازق عبدالله البوني

abdelrazigelboni@gmail.com

**المستخلص :**

هدف هذا البحث إلى التعرف على السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 والتعرف على الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين على ضوء متغير النوع والمستوى التعليمي والعمر واتبع الباحثان المنهج الوصفي وطبقا مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لديفيدسون (1995) ترجمة عبدالعزيز ثابت وتعديل الباحثين على عينة من اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 بلغت 207 تم اختيارهم كعينة عشوائية بسيطة وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام معامل اختبار ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي (أنوفا) وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية : يتسم اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 بالتوسط ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة تعزى لمتغير النوع والمستوى التعليمي والعمر وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها قدم الباحثان بعض التوصيات أهمها : أن تقدم المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدعم النفسي لضحايا الحرب الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة للتخفيف من حدة الأعراض وتطورها .

**الكلمات المفتاحية :** اضطراب ما بعد الصدمة ، حرب 15 أبريل، اللاجئين.

## **ABSTRACT**

This research aimed to identify the general characteristics of post-traumatic stress disorder among Sudanese refugees in Cairo due to the war of 15 April 2023, and to identify the differences in post-traumatic stress disorder among Sudanese refugees in light of the variables of gender, educational level, and age. The researchers followed the descriptive approach and applied Davidson's (1995) Post-Traumatic Stress Disorder Scale, translated by Abdel Aziz Thabit and modified by the researchers, to a sample of Sudanese refugees in Cairo due to the war of 15 April 2023, amounting to 207 who were selected as a simple random sample. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program using the Cronbach's alpha test coefficient, the Pearson correlation coefficient, the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, and the one-way variance (ANOVA). The researchers reached the following results: Post-traumatic stress disorder among Sudanese refugees in Cairo due to the war of 15 April 2023 was characterized by mediation, and there were no statistically significant differences in post-traumatic stress disorder among Sudanese refugees in Cairo attributed to the variables of gender, educational level, and age. Based on the findings, the researchers presented some recommendations, the most important of which is that governmental and non-governmental organizations provide psychological support to war victims suffering from post-traumatic stress disorder to alleviate the severity and progression of symptoms.

**Keywords:** Post-traumatic stress disorder, 15 April 2023 war, refugees

## مقدمة:

اللاجئون هم أشخاص أُجبروا على الفرار من وطنهم والبحث عن الأمان في بلد آخر ولا يستطيعون العودة إلى وطنهم خوفاً من الاضطهاد بسبب هويتهم أو معتقداتهم أو أقوالهم أو بسبب نزاع مسلح أو عنف أو اضطراب عام خطير وقد اضطر الكثيرون إلى الفرار حاملين معهم القليل من المتاع تاركين وراءهم منازلهم وممتلكاتهم ووظائفهم وأحباءهم وربما عانوا من انتهاكات حقوق الإنسان أو أصيبوا بجروح أثناء فرارهم أو شاهدوا أفراداً من عائلاتهم أو أصدقائهم يُقتلون أو يُهاجمون . (UNCHR(2025)

شهد العقدان الماضيان تحولاً جذرياً في فهمنا وتصورنا لعلم الأمراض النفسية إذ تتقارب وجهات النظر الثقافية حول الآثار الوخيمة للصدمات الشديدة على النفس البشرية ، وصوّرت عموماً على أنها استجابات "معيارية" لظروف استثنائية و خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ومع ظهور الطب النفسي وعلم النفس كتخصصين سريريين، أُعيدَ تصور العواقب الوخيمة للصدمات النفسية كحالات سريرية قابلة للبحث العلمي والعلاج ومع ذلك استمرت التحديات المفاهيمية في بعض الأحيان في ظل الجهود المثيرة للجدل للتمييز بين الأمراض النفسية الحقيقية والاستجابات المعيارية للظروف القاسية. . (Liberzon, I., & Abelson, J.L. (2016).

مشكلات الصحة النفسية تؤثر على المجتمع ككل، وليس على مجرد فئة صغيرة، معزولة ولكن أكثر الأفراد المعرضين لاضطرابات نفسية هم الفقراء والمشردون والعاطلون عن العمل والأشخاص الأقل تعليماً وضحايا العنف والمهاجرين واللاجئين والسكان الأصليين، والأطفال والمراهقين الذين يتعرضون للإيذاء والنساء وكبار السن المهملين (Shedler, J. et al:1993) .

في السودان لجأ عدد كبير من الأفراد الذين تعرضوا لانتهاكات وأحداث صادمة من قتل ونهب واعتداء وتشريد إلى دول الجوار بسبب الحرب الدائرة سيما جمهورية مصر وتعتبر هذه الأحداث الصادمة فرصة لظهور بعض الاضطرابات النفسية الشائعة في ظل ظروف الحرب والأزمات ويتناول هذه البحث اضطراب ما بعد الصدمة لدى السودانيين اللاجئين بالقاهرة بسبب حرب أبريل 2023 في ضوء متغير النوع والمستوى التعليمي والعمر .

## إشكالية البحث:

نظراً للانتهاكات التي تعرض لها السودانيون من قتل ونهب وتشريد واعتداء فإن عدداً كبيراً من السودانيين قد اضطروا إلى الفرار واللجوء إلى الدول المجاورة بحثاً عن الأمان والاستقرار وقد تعرض هؤلاء اللاجئون في المناطق التي دارت فيها رحى الحرب إلى أحداث صادمة ومهددة للحياة والصحة النفسية والبدنية ومنذ اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع المتمردة في السودان في 15 أبريل 2023 حدث نزوح جماعي وأزمة إنسانية داخل السودان والدول المجاورة لها لا سيما مصر وتشاد وجنوب

السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى وأثيوبيا، وقد نزح ما يقدر بنحو 3 ملايين سوداني ، و 2.5 مليون نزحوا داخليا وفر الباقون من منازلهم إلى البلدان المجاورة، وقد لجأ ما لا يقل عن 215000 سوداني إلى مصر في يناير ، 2024 ووصل عدد الوافدين السودانيين الجدد في مصر إلى 460,000 . Hoffmann, Sophia (2011)

ويعاني السودانيون اللاجئون في القاهرة من ظروف ما بعد الحرب والتحديات النفسية المرتبطة بالصحة النفسية المتمثلة في ظهور اضطرابات نفسية لدى بعض منهم خصوصا الذين تعرضوا لأحداث صادمة من أبرزها اضطراب ما بعد الصدمة وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : ما السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 ؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

### أسئلة البحث:

1- ما السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير النوع ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير العمر ؟

### فروض البحث:

1- يتسم اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 بالارتفاع.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير النوع .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير العمر .

## أهداف البحث:

1- التعرف على السمة العامة لاضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023.

2- التعرف على الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير النوع والمستوى التعليمي والعمر.

## أهمية البحث:

-لم تجر دراسات حديثة - في حدود ما اطلع عليه الباحثان - فيما يخص موضوع اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين إلى دول الجوار بسبب الحرب.

٢ - يأمل الباحثان أن تسهم نتائج البحث في مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي في وضع برامج الدعم النفسي للاجئين. المصابين باضطراب ما بعد الصدمة .

3-البحث يشكل إضافة علمية نظرية قد تسهم في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات نفسية على اللاجئين السودانيين.

## مصطلحات البحث: اضطراب ما بعدالصدمة

### التعريف الاصطلاحي:

اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)(Post Traumatic Disorder) هو حالة نفسية قد تصيب الأشخاص الذين تعرضوا أو شهدوا حدثًا صادمًا أو سلسلة من الأحداث الصادمة. غالبًا ما يشعر الفرد بأن الحدث أو الأحداث مؤذية عاطفيًا أو جسديًا أو مهددة للحياة. تشمل الأمثلة، على سبيل المثال لا الحصر، الإساءة (الجسدية، الجنسية، العاطفية)، والكوارث الطبيعية، والحوادث الخطيرة، والأعمال الإرهابية، والتعرض للحرب/القتال، وعنف الشريك الحميم، والأمراض. مع ذلك، فإن معظم الأشخاص الذين يتعرضون لصددمات لا يصابون باضطراب ما بعد الصدمة. American Psychiatric Association(2025)

### التعريف ال إجرائي :

هو مجموع درجات أفراد العينة على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة المستخدم في البحث .

### اللاجئون :

تعرفهم المفوضية السامية لشئون اللاجئين بأنهم (هم أشخاص فروا من بلدانهم هربًا من الصراع أو العنف أو الاضطهاد وسعوا إلى الأمان في بلد آخر). (UNHCR(2025)

## حدودالبحث:

### الحدود المكانية:

أجري البحث في القاهرة على عينة من السودانيين الذين فروا إلى جمهورية مصر العربية بسبب الحرب التي درت في السودان منذ 15 أبريل 2023 م.

### الحدود الزمانية :

تم تطبيق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة الكترونياً عبر نماذج قوئل في الفترة من 4 أغسطس الى 19 أكتوبر 2024م

### الأطار النظري :

#### اضطراب ما بعد الصدمة

تتفاوت معدلات الانتشار بشكل كبير حسب الدولة المدروسة (حوالي 80% في الولايات المتحدة مقابل حوالي 20-30% في ألمانيا وسويسرا). ومع ذلك، من بين أولئك الذين تعرضوا لهذا النوع من الصدمات في حياتهم، سُئصاب مجموعة فرعية فقط بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة المزمن (حوالي 10% في الولايات المتحدة؛ بريسلو) مما يشير إلى أن عوامل الضعف أو الخطر الفردية تلعب دوراً في تطور اضطراب ما بعد الصدمة كما أن الخطر المشروط للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة يختلف اعتماداً على عوامل مثل الجنس ونوع الصدمة، حيث تكون الإناث والأفراد المعرضون للعنف الاعتدائي هم الأكثر عرضة للخطر. Yehuda, R. (2009).

#### مفهوم اضطراب ما بعد الصدمة :

اضطراب ما بعد الصدمة هو اضطراب يُصاب فيه الفرد، بعد التعرض لحدثٍ مُرهقٍ ذي طابعٍ تهديديٍّ استثنائي، بتذكرٍ مُستمرٍ "إعادة إحياء" للعامل المُرهق من خلال استرجاع ذكريات مُزعجة، أو ذكريات حية، أو أحلامٍ متكررة. ويعاني هؤلاء من ضائقة نفسية عند تعرضهم لظروف مماثلة، ويتجنبون الظروف المُشابهة أو المُرتبطة بالعامل المُرهق. Yehuda, R. (1985).

#### أعراض اضطراب ما بعد الصدمة :

تنقسم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة إلى أربع فئات حسب تشخيص الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2025) كما يلي :

1. **التطفل**: أفكارٌ احتمالية (غير مرغوب فيها ولا إرادية) مثل الذكريات المتكررة، والأحلام المؤلمة، أو استرجاع ذكريات الأحداث الصادمة و قد تكون هذه الذكريات واضحةً جدًا لدرجة أن الشخص يشعر وكأنه يعيش التجربة الصادمة من جديد أو يراها أمام عينيه.

2. **التجنب**: قد يشمل تجنب ما يُذكر بالحدث (الأحداث) الصادمة تجنب الأشخاص والأماكن والأنشطة والأشياء والمواقف التي قد تُثير ذكريات مؤلمة و قد يحاول الناس تجنب تذكر الحدث الصادم أو التفكير فيه .

3. **تغيرات في الإدراك والمزاج**: قد يُعاني الأفراد المصابون باضطراب ما بعد الصدمة في البداية من أعراض اكتئابية وتشمل هذه الأعراض انخفاض المزاج (الشعور بالحزن)، وعدم القدرة على الشعور بالسعادة وقلة الاهتمام بالأنشطة أو الأشخاص الذين كانوا يستمتعون بصحبتهم بالإضافة إلى ذلك قد يُعاني الأفراد المصابون باضطراب ما بعد الصدمة من مشاكل في الذاكرة وقد يعجزون عن تذكر جوانب مهمة من الحدث الصادم.

4. **تغيرات في الإثارة وردود الفعل**: قد يصف الأشخاص المصابون باضطراب ما بعد الصدمة كونهم سريعى الانفعال ويعانون من نوبات غضب أو يتصرفون بتهور أو بطريقة مدمرة للذات أو يكونون حزينين للغاية بشأن محيطهم بطريقة مشبوهة أو يصابون بالذعر بسهولة أو يواجهون مشاكل في التركيز أو النوم.

#### **العوامل المسببة لاضطراب ما بعد الصدمة :**

أشارت الشريف (2023) إلى جملة من العوامل المسببة لاضطراب ما بعد الصدمة وهي :

1-العوامل الفردية: وهي العوامل الجينية وزيادة الحساسية والضمير ومدى استجابة الفرد للأحداث الصادمة .

2-شدة الخبرة الصادمة والحدث الصادم وعلاقتها بالاضطرابات الصادمة .

3-السمات الشخصية : كالشخصية الشكاكة والاعتمادية التي تتميز بالقابلية للاستجابة للاضطراب .

4-وجود أعراض نفسية والخبرات السابقة وزيادة الحاجة إلى تعاطي المهدئات.

5-العمر أو الجنس: فالأطفال أكثر عرضة للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة وإل إناث يظهرن أعراضاً لاضطراب ما بعد الصدمة أكثر من الذكور .

6- القدرة على التأقلم : الإيمان بالقضاء والقدر والصبر على الابتلاء ووجود الدعم النفسي تقلل من حدة أعراض الاضطراب .

### تشخيص وتصنيف اضطراب ما بعد الصدمة :

أدرج اضطراب ما بعد الصدمة الآن ضمن فئة الصدمات والاضطرابات المرتبطة بالتوتر أو ما يُشبهها في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM V)، وليس ضمن اضطراب القلق الذي كان يُصنف فيه سابقًا ويُعد اضطراب ما بعد الصدمة شائعًا في الحروب والظروف الأمنية، ولكنه لم يخرج من حالات التوتر المزمن المُستمر، مثل الإساءة والاعتصاب والعنف المنزلي، وما إلى ذلك. ومن المعروف أيضًا أن رد الفعل التالي للصدمة الذي لا يتجاوز مرحلة تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة يؤدي إلى ارتفاع معدل انتشار الاكتئاب. (Yehuda, R. (1985).

يرتبط هذا المرض باضطرابات مصاحبة خطيرة ويُعدّ الاكتئاب الأكثر شيوعًا ويستمر اضطراب ما بعد الصدمة المزمن لفترة أطول ويكون تشخيصه أسوأ لذلك يُعدّ التشخيص المبكر والتدخل في الوقت المناسب أمرًا بالغ الأهمية لتحسين العلاج والوقاية من أي مضاعفات أخرى ومن المهم أيضًا التحلي بالدقة والحكم السريري السليم، إذ قد يتظاهر البعض بالمرض لتحقيق مكاسب مالية أو للتهرب من أداء الواجب. (Yehuda, R. (1985).

تتضمن التسمية الجديدة للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الطبعة الخامسة (DSM-5)، عشرين عرضًا لاضطراب ما بعد الصدمة، مُصنفة ضمن أربعة مجالات عرضية: الأعراض التدخلية، والتجنب النشط، والحالات العاطفية المضطربة، وتغيرات الإثارة والتفاعلية وقد تم تحديث المقابلات التشخيصية المنظمة ومقاييس الشدة لمواكبة هذه المراجعة الأخيرة ومن المسلّم به أيضًا أن الدوائر العصبية التي قد يُفسر اختلالها نشأة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، على الرغم من تداخلها، قد تختلف بين هذه المجالات الأربعة، وهي حقيقة قد تُسهم في تطوير أنماط ظاهرية جديدة قائمة على أسس بيولوجية ذات آثار تشخيصية وعلاجية. (Jorge, R.E. (2015)

يعاني العديد من الأشخاص الذين تعرضوا لحدث صادم من أعراض مشابهة لاضطراب ما بعد الصدمة في الأيام التي تلي الحدث ومع ذلك، لتشخيص الشخص باضطراب ما بعد الصدمة، يجب أن تستمر الأعراض لأكثر من شهر وأن تُسبب ضائقة شديدة أو مشاكل في أداء الفرد اليومي. تظهر الأعراض لدى العديد من الأفراد في غضون ثلاثة أشهر من الصدمة، ولكن قد تظهر الأعراض لاحقًا، وغالبًا ما تستمر

لأشهر، وأحياناً لسنوات غالباً ما يصاحب اضطراب ما بعد الصدمة حالات أخرى ذات صلة، مثل الاكتئاب، وتعاطي المخدرات، ومشاكل الذاكرة، وغيرها من مشاكل الصحة البدنية والنفسية. American Psychiatric Association (2025)

ويرى الباحثان أن وجهة نظر الجمعية الأمريكية للطب النفسي فيما يتعلق ببداية ظهور اضطراب ما بعد الصدمة إلى حد كبير سليمة خصوصاً أن الأفراد الذين يتعرضون لأحداث صادمة تظهر لديهم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة تدريجياً وتستمر لعدة شهور أو حتى سنوات خصوصاً مع احتمال تكرار الأحداث الصادمة واستمرار ظروف الحرب والكوارث والازمات .

### اللجوء والاضطراب النفسي:

#### اللجوء في اللغة :

تعريف و معنى لجأ في معجم المعاني الجامع (2025) لَجَأً: (فعل) وَلَجَأَ يَلْجِئُ ، تَلَجُئَةً ، فهو مُلْجِئٌ ، والمفعول مُلْجَأٌ وَلَجَّاهُ إِلَى الأَمْرِ : اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ، أَكْرَهَهُ لَجَأً مَالَهُ : جَعَلَهُ لِبَعْضِ الوَرْتَةِ دُونَ الأَخْرَيْنِ وَلَجَأً: (فعل) لَجَأَ إِلَى يَلْجَأُ ، لَجْئًا وَلُجُوءًا ، فهو لاجئٌ ، والمفعول ملجوءٌ إليه لَجَأَ الشَّخْصُ إِلَى المَكَانِ وغيره :قَصَدَهُ واحْتَمَى بِهِ ومنه: قوله عز وجل: (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَعَارِثَ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) سورة التوبة الآية (57) .

#### أسباب اللجوء :

وقد مر معظم الناس في العالم بتجربة مغادرة المكان الذي ترعرعوا فيه ولربما يقتصر ترحالهم على القرية أو المدينة الأقرب إليهم ولكن الأمر مختلف بالنسبة لآخرين، إذ ربما يضطرون إلى مغادرة أوطانهم كلياً- أحياناً لفترة وجيزة، ولكن أحياناً إلى الأبد .منظمة العفو الدولية (2025)

وقد ورد في القرآن الكريم وكتب التاريخ العديد من حالات الهجرة التي قام بها المؤمنون والأنبياء فبعد أن تعرض المسلمون للاضطهاد والتعذيب، هاجروا من مكة إلى الحبشة بأمر من النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث تمتعوا بحماية ملك مسيحي بل كان النبي محمد نفسه لاجئاً، إذ هاجر هو وأتباعه من مكة في عام 622م للهروب من الاضطهاد، وتلقى كلاجئ الرعاية من المجتمعات التي استضافته. وكذلك النبي إبراهيم، فقد اضطُر هو وأسرته أن يهاجروا وقد حماهم الله عز وجل. Forced Migration Review(2025)

بعض الناس يغادر دياره بحثاً عن وظيفة أو طلباً للعلم وهناك آخرون يُرغمون على الفرار من ديارهم هرباً من انتهاكات حقوق الإنسان، كالتعذيب والاضطهاد، أو من نزاع مسلح أو أزمة وعنف من نوع آخر

والبعض لا يعودون يشعرون بالأمان أو ربما يُستهدفون بسبب مَنْ هم وما يفعلونه أو يؤمنون به وعلى سبيل المثال بسبب الانتماء العرقي أو الدين أو الآراء السياسية. منظمة العفو الدولية (2025)

### الآثار النفسية للحرب على اللاجئين :

الحرب ليست تجربة فردية والمعاناة التي تنتج عنها تدرك في سياق المجتمع فمن القواعد الأساسية لاستيعاب الشعور بالألم النفسي المعنى الاجتماعي الذي يفسر من خلاله بما في ذلك العزو إلى أسباب عقديّة ودينيّة وسياسية لذا عندما يتعرض مجموعة من الأفراد لصورة من صور الإرهاب فيعجزون عن استيعاب ما مروا به يركزون جهودهم في التعامل مع الأزمات وتزيد الفرصة بينهم للشعور باليأس والاحباط ويضع غالبية الذين تأثرت حياتهم بالحرب ضمن أولوياتهم استعادة الخدمات الصحية التي دمرتها الحرب وبعيداً عن القلة التي تعاني من مشكلات نفسية واضحة وتحتاج لتلقي العلاج . ديريك سمرفيد(2022)

ويرى الباحثان أن الحرب الدائرة في السودان منذ 15 أبريل 2023 استهدفت المدنيين والبنية التحتية والإرث الثقافي لذلك كانت آثارها وخيمة على الجوانب المادية والاجتماعية والنفسية والثقافية للأفراد ويرى سمرفيد (2022) أن الحرب عندما تستهدف النسيج الاجتماعي تصبح فئات المجتمع المختلفة غير قادرة على القيام بدورها التقليدي كمصدر للدعم والتكيف فالإرهاب ينزع الثقة لدى الأفراد مما يؤدي إلى تقويض بناء المجتمع بشكل ممنهج وفي الأوقات التي يتعرض فيها الأفراد إلى الأزمات أو الانهيار قد يكون من تبعات ذلك ظهور العنف ضد النساء وإلحاق الكحول والتفسيخ الخلفي من أجل توفير لقمة العيش.

### الدراسات السابقة :

1-دراسة محمد نجاح صالح (2025) اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالدعم النفسي لدى عينة من الناجين من مدينة درنة :

هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة والدعم النفسي الاجتماعي لدى الناجين من الفيضانات بمدينة درنة، ومعرفة الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى الناجين التي تعزى لمتغير النوع والعمر، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (111) فرداً من الناجين تم اختيارهم بطريقة العينة الصدفية واستخدمت الباحثة استمارة بيانات عامة، ومقياس الدعم النفسي الاجتماعي إعداد الباحثة (2024) ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة لديفيدسون (2005) وجاءت نتائج البحث كالآتي: يعاني الناجون من الفيضانات بمدينة درنة باضطراب ما بعد الصدمة، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب ما بعد الصدمة والدعم النفسي الاجتماعي

لدى الناجين وتوجد فروق بين الذكور والإناث في مدى التأثر باضطراب ما بعد الصدمة لصالح الإناث ولا توجد فروق تعزى لمتغير العمر.

## 2-دراسة العزي أروي أحمد (2024) بعنوان :اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة جامعة

صنعاء :

هدفت الدراسة إلى التعرف على انتشار أحداث الحياة الصادمة وطبيعة مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء والتعرف على الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير تكرار الأحداث الصادمة و متغير الجنس واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت قائمة مراجعة أحداث الحياة وقائمة مراجعة اضطراب ما بعد الصدمة على عينة مكونة من 555 طالباً وطالبة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأظهرت النتائج أن نسبة 53.5% تعرضوا للعيش في منطقة حرب وأن 94.4% تعرضوا لأحداث صادمة وأن 81.5% تعرضوا لحدث صادم مباشر وأن 48.1% أظهروا مستوى متوسطاً لاضطراب ما بعد الصدمة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير الجنس.

## 3-دراسة الضياني هناء منصور على (2024) بعنوان :مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى

أطفال الشوارع بأمانة العاصمة صنعاء

هدف البحث إلى معرفة مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أطفال الشوارع بأمانة العاصمة صنعاء، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (90) طفلاً، وكانت أداة البحث مقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أطفال الشوارع، حيث يتألف المقياس من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أطفال الشوارع بأمانة العاصمة صنعاء، وإلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير عمر الطفل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

## 4-دراسة الزهراني نورة ساري صالح (2024) اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالانتباه لدى

عينة ممن تعرضوا لحادث صادم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغير اضطراب كرب ما بعد الصدمة و متغير الانتباه ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاضطراب كرب ما بعد الصدمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، (العمر-النوع-المستوى التعليمي) ، باستخدام مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون ومقياس إعادة

الأرقام من اختبار وكسلر بلفيو الصورة الثالثة و شملت عينة الدراسة (7) من الإناث و(12) من الذكور، ممن تعرضوا لحادث صادم، من مستشفى الملك خالد المدني، مدينة تبوك وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير اضطراب كرب ما بعد الصدمة ومتغير الانتباه وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى % 0.05 لاضطراب كرب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير (العمر-النوع - المستوى التعليمي) .

#### 5-دراسة عطية مي وشاهين محمد أحمد (2024) بعنوان : اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة قطاع غزة بعد عدوان 2022 تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليم

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة قطاع غزة بعد العدوان في 2022م، وتقصي الفروق باختلاف: الجنس، والمستوى التعليمي و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لديفيدسون (Davidson Trauma Scale) بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات للأداة وتكونت العينة من (390) طالباً وطالبة، منهم (141) من الذكور، و(249) من الإناث، (102) اختيروا بطريقة العينة المتاحة (المتيسرة) ، وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة بعد عدوان 2022 كانت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.66)، ووزن نسبي (53.2%) و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأوساط الحسابية لاضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير: الجنس أو المستوى التعليمي.

#### 6-دراسة الشريف أمينة أحمد(2023) اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من السودانيين الفارين من الحرب 2023 م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة والصحة النفسية لدى عينة من السودانيين الفارين من الحرب بجمهورية مصر العربية مدينة القاهرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تكونت عينة الدراسة من (19) سودانيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من السودانيين المتواجدين ببعض أحياء القاهرة، كما تم استخدام مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدافيسون (1995)، ومقياس الصحة النفسية المعدل ترجمة بوهين (1992) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة والصحة النفسية لدى عينة من السودانيين الفارين من الحرب ومستوي درجات اضطرابات ما بعد الصدمة لكان مرتفعاً لدى عينة السودانيين الفارين من الحرب، كذلك مستوى الصحة النفسية كان منخفضاً لدى عينة السودانيين الفارين من الحرب ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة والصحة النفسية تعزى لمتغير النوع، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة والصحة النفسية تعزى لمتغير العمر،

## 7-دراسة حمزة أحلام (2021) بعنوان: اضطراب اجهاد ما بعد الصدمة للإناث ضحايا الاعتداء الجنسي في الجزائر

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار جريمة الإعتداء الجنسي على الضحايا من خلال دراسة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ، بدراسة حالة لعينة بحثية قدرها (40) أنثى تعرضن للاعتداء الجنسي في أحد مراحل حياتهن، بالإعتماد على المنهج الوصفي بالمقاربة العيادية في دراسة الحالة، بتطبيق مقياس دافيدسون (1998) لقياس تأثير أعراض اضطراب ما بعد الصدمة المعرب والمكيف على البيئة العربية من طرف "عبد العزيز ثابت". يتكون المقياس من (17) بند مقسمة إلى ثلاث (03) محاور. وتوصلت نتائج الدراسة بعد تحليلها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والإطار النظري لها: إلى أن الإناث ضحايا جريمة الإعتداء الجنسي يعانين من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وتوجد أعراض شديدة لاستعادة أحداث الخبرة الصادمة لدى الضحايا و تعاني الإناث ضحايا الاعتداء الجنسي من أعراض التجنب للخبرة الصادمة وتعاني ضحايا الاعتداء الجنسي بدرجة شديدة لأعراض استئارة الأحداث الصادمة.

## 8-دراسة عبدالعزيز نادية محمد غنيم (2020) بعنوان اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته باضطرابات النوم والالكتسيثيميا وجودة الحياة لدى مصابي حوادث الطرق :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم والالكتسيثيميا وجودة الحياة لدى مصابي حوادث الطرق ومعرفة الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم والالكتسيثيميا وجودة الحياة التي تعزى لمتغير الجنس واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت مقياس اضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم والالكتسيثيميا وجودة الحياة على عينة مكونة من 100 فرداً 58 ذكر و42 أنثى وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات النوم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للالكتسيثيميا والابعاد الفرعية ولا توجد فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

## 9-دراسة بشارة إيمان عبدالرسول محمد وخليفة ياسر حسن أحمد (2017) بعنوان اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور - السودان

هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور واتبع الباحثان المنهج الوصفي وطبقا مقياس اضطراب ما بعد الصدمة على عينة مكونة من 500

امراً نازحة تم اختيارهن بالطريقة القصدية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير ( الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي - العمر - الفترة الزمنية التي قضتها النازحة في معسكرات النزوح )

### **منهج وإجراءات البحث:**

#### **منهج البحث :**

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع البحث و المنهج يعرفه المحمودي (2019) بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع البحث .

#### **مجتمع البحث:**

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يجرى عليه البحث ويشمل كل مفردات المجتمع مثل الأشخاص (المحمودي 2019) ويتكون مجتمع البحث من السودانيين اللاجئين إلى القاهرة بسبب حرب أبريل 2023

#### **عينة البحث:**

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة . (المحمودي: 2019) وقد تم اختيار العينة المكونة من 207 سودانياً وسودانية بالطريقة العشوائية البسيطة من اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب أبريل 2023 والذين استجابوا طوعاً لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة الذي تم نشره إلكترونياً عبر نماذج قوئل.

وصف العينة :

النوع :

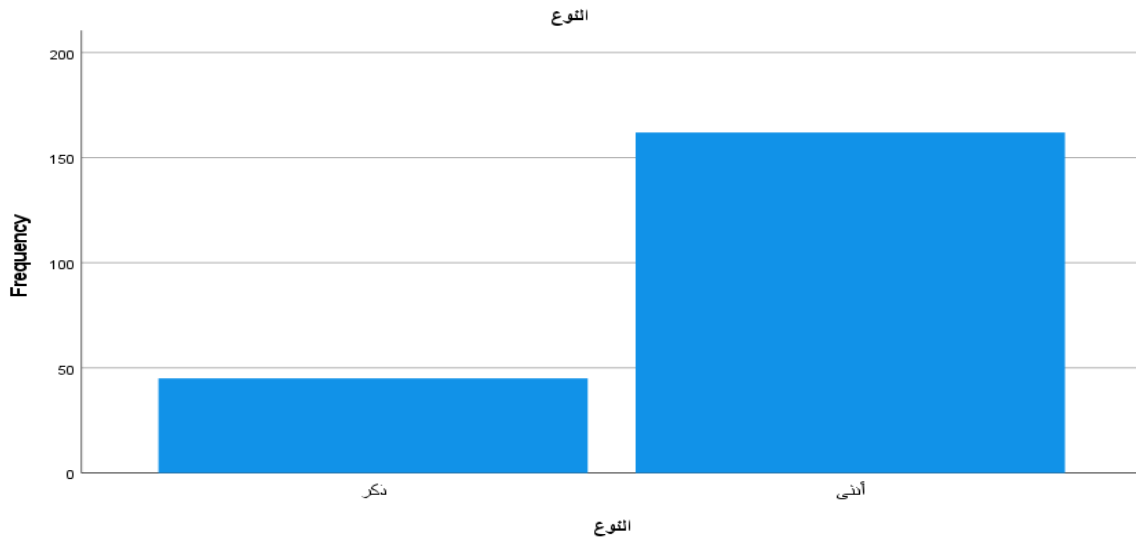
جدول رقم (1)

جدول يوضح توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النوع
%21.7	45	ذكر
%78.3	162	أنثى
%100	207	المجموع

شكل رقم (1)

يوضح توزيع العينة حسب النوع



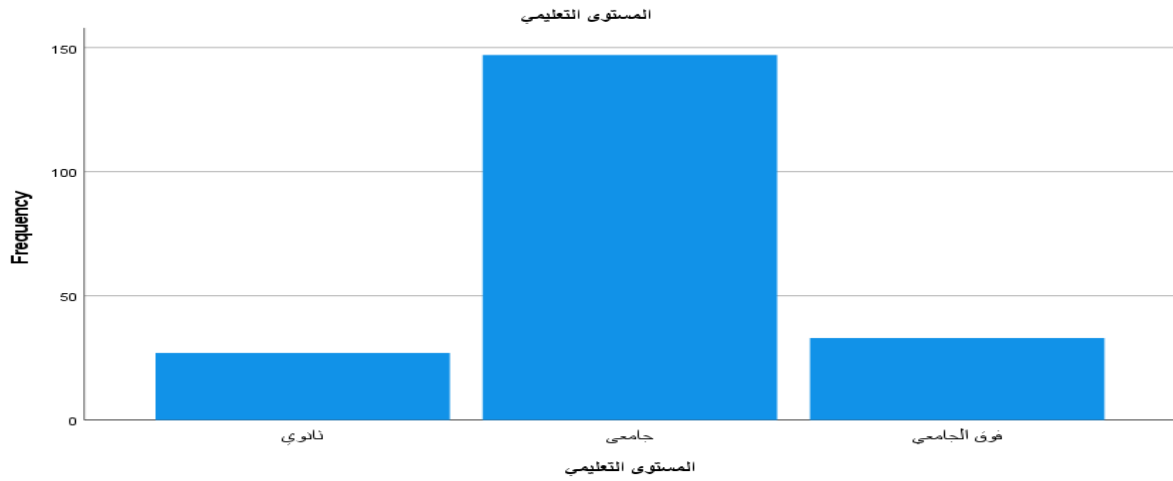
جدول رقم (2)

جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%13	27	ثانوي
%71	147	جامعي
%15.9	33	فوق الجامعي
%100	207	المجموع

شكل رقم (2)

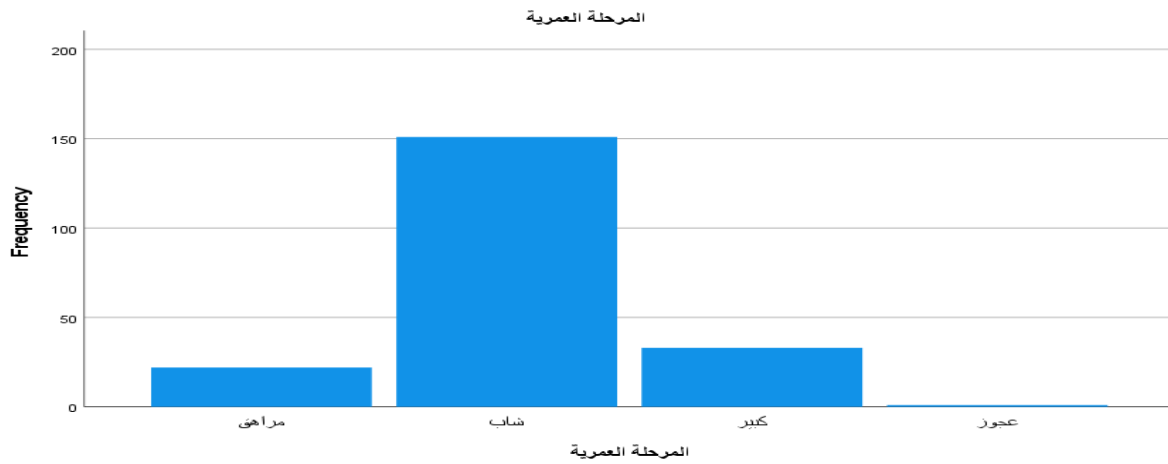
يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



جدول يوضح توزيع العينة حسب العمر  
جدول رقم (3)

المرحلة العمرية	التكرار	النسبة
مراهق	22	%10.6
شاب	151	%72.9
كبير	33	%15.9
مسن	1	%.5
المجموع	207	%100

يوضح توزيع العينة حسب المرحلة العمرية  
شكل رقم (3)



#### مقياس اضطراب ما بعد الصدمة :

استخدم الباحثان مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لديفيدسون (1995) ترجمة عبدالعزيز ثابت وتطوير الباحثين والمقياس الأصلي مكون من 17 عبارة تم تطويره بواسطة الباحثين ليتلاءم مع عينة البحث

والمقياس المستخدم مكون من 16 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي استعادة الخبرة الصادمة وأعراض التجنب وأعراض الاستثارة

### صدق وثبات المقياس

#### الصدق الظاهري :

للتأكد من صلاحية المقياس لقياس ما أعد لقياسه وملاءمته لأفراد العينة عرض على بعض المختصين في مجال علم النفس وقد أوصى المحكمون بتعديل بعض العبارات وحذف بعضها وقام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة .

#### صدق الاتساق الداخلي:

من خلال التحقق من صدق فقرات اضطراب ما بعد الصدمة حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين أبعاد المقياس والفقرات وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (16) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معامل ارتباطها (.780) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01).

#### ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويشير الجدول إلى ارتفاع ثبات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (.883) كما موضح في الجدول رقم (4)

#### جدول رقم ( 4 )

جدول يوضح قيمة الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
16	.883

#### إجراءات البحث :

1- قام الباحثان بتطبيق المقياس إلكترونيا عبر نماذج قوئل للحفاظ على خصوصية أفراد العينة للاستجابة للمقياس .

2- قام الباحثان بمراجعة استجابات العينة والتأكد من صحة المعلومات وتحصلا على استجابة مئتين وسبع من الاستجابات

3- تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

#### الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحثان المعاملات الإحصائية التالية لتحليل البيانات :

- 1- معامل ألفا كرونباخ
- 2- معامل ارتباط بيرسون
- 3- اختبار (ت) لعينة واحدة
- 4- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- 5- اختبار التباين الأحادي (أنوفا)

### عرض ومناقشة النتائج

نتيجة الفرضية الأولى: (يتسم اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 بالارتفاع)

للتحقق من صحة الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة على المقياس ، ول اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي الفرضي، استخدم الباحثان اختبار (T). والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

### جدول (5)

جدول يوضح قيمة اختبار (ت) لقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة

القيم الاحتمالية	القياس الاحتمالية	القياس الاحتمالية	القياس الاحتمالية	القياس الاحتمالية
.795	206	.261	16	.16.13

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (16.13) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (16) ، وأن القيمة التائية قد بلغت (.795) وأن قيمتها الاحتمالية كانت أكبر من .05، وتشير النتيجة إلى أن الفرض لم يتحقق وأن اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 يتسم بالتوسط.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطية وشاهين (2024) التي أظهرت أن نسبة انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة بعد عدوان 2022 كانت بمستوى متوسط واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمزة (2021) التي توصلت إلى: الإناث ضحايا جريمة الاعتداء الجنسي تعاني من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة. - توجد أعراض شديدة استعادة أحداث الخبرة الصادمة لدى الضحايا ودراسة العزي (2024) أن نسبة 53.5% من طلبة جامعة صنعاء تعرضوا للعيش في منطقة حرب، أن 94.4%

تعرضوا لأحداث صادمة وأن 81.5 تعرضوا لحدث صادم مباشر وأن 48.4% أظهروا مستوى متوسطاً للاضطراب واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الشريف (2023) التي توصلت إلى أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى السودانيين الفارين من الحرب كان مرتفعاً.

كما ورد في الإطار النظري يعاني العديد من الأشخاص الذين تعرضوا لحدث صادم من أعراض مشابهة للاضطراب ما بعد الصدمة في الأيام التي تلي الحدث ومع ذلك، لتشخيص الاضطراب يجب أن تستمر الأعراض لأكثر من شهر و تظهر الأعراض لدى العديد من الأفراد في غضون ثلاثة أشهر من الصدمة، ولكن قد تظهر الأعراض لاحقاً، وغالباً ما تستمر لأشهر، وأحياناً لسنوات . American Psychiatric Association

ويرى ديريك سمرفيد (2022) أنه عندما يتعرض مجموعة من الأفراد لصورة من صور الإرهاب فيعجزون عن استيعاب ما مروا به يركزون جهودهم في التعامل مع الأزمات وتزيد الفرصة بينهم للشعور باليأس والاحباط ويضع غالبية الذين تأثرت حياتهم بالحرب ضمن أولوياتهم استعادة الخدمات الصحية التي دمرتها الحرب وبعيداً عن القلة التي تعاني من مشكلات نفسية واضحة وتحتاج لتلقي العلاج.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة وحسب رؤية الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2025) أن كثيراً من الأشخاص الذين تعرضوا لحدث صادم من أعراض مشابهة للاضطراب ما بعد الصدمة في الأيام التي تلي الحدث ومع ذلك، لتشخيص الشخص باضطراب ما بعد الصدمة، يجب أن تستمر الأعراض لأكثر من شهر وأن تُسبب ضائقة شديدة أو مشاكل في أداء الفرد اليومي و تظهر الأعراض لدى العديد من الأفراد في غضون ثلاثة أشهر من الصدمة، ولكن قد تظهر الأعراض لاحقاً، وغالباً ما تستمر لأشهر، وأحياناً لسنوات وغالباً ما يصاحب اضطراب ما بعد الصدمة حالات أخرى ذات صلة، مثل الاكتئاب، وتعاطي المخدرات، ومشاكل الذاكرة، وغيرها من مشاكل الصحة البدنية والنفسية.

**نتيجة الفرضية الثانية :** ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير النوع)

لحساب الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير النوع قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ، الجدول رقم (6) يوضح ذلك :

## جدول (6)

جدول يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة التي تعزى لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	13.97	7.60	2.212	45	.431
أنثى	16.73	6.33	2.168	162	

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن القيمة التائية قد بلغت (2.212)(2.168)، وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (.431). وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير النوع

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العزي (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة صنعاء ودراسة الزهراني (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لدى الذين تعرضوا لأحداث صادمة واتفقت مع نتيجة دراسة الشريف (2023) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى السودانيين الفارين من الحرب تعزى لمتغير النوع

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطية وشاهين (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضياني (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى أطفال الشوارع بأمانة عمان

واختلفت مع نتيجة دراسة عبدالعزيز (2020) التي توصلت إلى أنه توجد فروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى مصابي حوادث الطرق لصالح الإناث واختلفت مع نتيجة دراسة محمد نجاح صالح (2025) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة في اضطراب ما بعد الصدمة لدى الناجين من مدينة درنة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الانتهاكات التي تعرض لها السودانيون خلال فترة الحرب استهدفت الرجال والنساء بشكل يكاد يكون متساوي بالإضافة إلى أن الأحداث الصادمة بمختلف أنواعها من قتل أو نهب أو اعتداء جنسي سواء تعرضوا لها بشكل مباشر أو تعرض لها أحد الأفراد تؤثر على الجنسين بصورة متساوية وبالرغم من أن الإناث يظهرن أعراضاً أكثر حدة لاضطراب ما بعد الصدمة مقارنة بالذكور من استعادة الخبرة الصادمة والاكنتاب والأحلام المزعجة خصوصاً اللائي تعرضن لاعتداءات جنسية أو تعرض أحد أفراد أسرهن لذلك إلا أن الذكور يظهرن أعراض الشعور بالقهر والوصمة والذهول والارتباك والتشتت الذهني بنفس المستوى.

**نتيجة الفرضية الثالثة :** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير المستوى التعليمي).

لحساب الفروق في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي قام الباحثان بحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ، الجدول رقم (7) يوضح ذلك :

### جدول (7)

جدول يوضح قيمة (ف) ومجموع المربعات ومتوسط المربعات لقياس فروق اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيم الاحتمالية
بين المجموعات	112.065	56.032	2	1.005	.368
داخل المجموعات	11368.148	55.726	204		
المجموع	11480.213		206		

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة (ف) قد بلغت (1.005) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ف) كانت مقدارها (.368) وهي أعلى من مستوى الدلالة (.05) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطية وشاهين (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير المستوى التعليمي واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لدى الذين تعرضوا لأحداث صادمة

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشارة (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ودراسة الضياني (2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب لدى أطفال الشوارع بصنعاء.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة وخصائص المجتمع التي تتمثل في التعليم الذي يكاد يكون سمة مميزة لأغلب المجتمع بالرغم من تفاوت المستويات التعليمية لأفراد العينة إلا أن الوعي بأهمية الجانب الوقائي للاضطراب النفسي شكل عاملاً فعالاً في التخفيف من حدة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة المتمثلة في الاكتئاب وسرعة الاستثارة وأفكار المشوهة

**نتيجة الفرضية الرابعة :** ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير العمر) .

لحساب الفروق في فروق اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير العمر قام الباحثان بحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ، الجدول رقم (8) يوضح ذلك :

### جدول (8)

جدول يوضح قيمة ( ف ) ومجموع المربعات ومتوسط المربعات لقياس فروق اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة التي تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيم الاحتمالية
بين المجموعات	40.536	13.512	3	.240	.869

		203	56.353	11439.676	داخل المجموعات
		206		11480.213	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة ((ف)) قد بلغت (240). وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ف) كانت مقدارها (0.869). وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 التي تعزى لمتغير العمر

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2024) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى الذين تعرضوا لأحداث صادمة لمتغير العمر واتفقت مع نتيجة دراسة محمد نجاح صالح (2025) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في اضطراب ما بعد الصدمة لدى الناجين من مدينة درنة تعزى لمتغير العمر واتفقت مع نتيجة دراسة الشريف (2023) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى السودانيين الفارين من الحرب تعزى لمتغير العمر. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشارة (2017) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى المرأة النازحة بمعسكرات النازحين تعزى لمتغير العمر.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة تظهر تدريجياً بمرور الوقت ويتساوى في ذلك كل الأفراد سواء كانوا أطفالاً أو مراهقين أو كبار السن هذا بالرغم من أن حدة هذه الأعراض تختلف من حيث الحدة من مرحلة عمرية إلى أخرى وتأخذ طابعاً مميزاً لكل مرحلة فكبار السن غالباً ما يعانون من مشاعر العزلة والشعور بالذنب والأرق في حين أن الصغار يعانون من مشكلة الفزع وتكرار الخبرة الصادمة والأحلام المزعجة إلا أنهم يتساوون جميعاً في مستوى الاضطراب.

## النتائج :

1- يتسم اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 بالتوسط .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير النوع .

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السودانيين بالقاهرة بسبب حرب 15 أبريل 2023 تعزى لمتغير العمر .

### التوصيات :

- 1- أن تقدم المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدعم النفسي والإسعافات الأولية النفسية لضحايا الحرب الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة للتخفيف من حدة الأعراض وتطورها .
- 2- الاهتمام بالدعم الروحي بواسطة الدعاة وأئمة المساجد لتعزيز معاني الصبر على الابتلاء والتقرب إلى الله عز وجل .
- 3- أن تقوم وسائل الإعلام بتقديم برامج إرشادية نفسية لتوعية أفراد المجتمع وتقديم الاستشارات النفسية لضحايا الحرب الذين يعانون من اضطرابات النفسية .

### المصادر :

القرآن الكريم

### المراجع :

- 1- بشارة إيمان عبدالرسول محمد وخليفة ياسر حسن أحمد (2017) اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة للنساء النازحات بمعسكرات ولاية جنوب دارفور - السودان، مجلة العربية للعلوم والنشر والابحاث، 3(3)40-60
- 2- حمزة أحلام (2021) اضطراب إجهاد ما بعد الصدمة للإناث ضحايا الاعتداء الجنسي في الجزائر، مجلة المعيار، 25(4)640-659
- 3- ديريك سمرفيد (2022) ترجمة فتحية رفقى خالد سليمان الحرب والصحة النفسية ، أركان للدراسات والابحاث والنشر. -<https://www.arkansrp.com/wp-content/uploads/2022/04/war->

4- الزهراني نورة ساري صالح (2024) اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالانتباه لدى عينة ممن تعرضوا لحادث صادم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة 24(268)155-190

5- الشريف أمينة أحمد (2023) اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من السودانيين الفارين من الحرب 2023 م ،مجلة القلم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية ،(22)59-90

6- الضياني هناء منصور علي. (2024) اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى أطفال الشوارع بأمانة العاصمة صنعاء ، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية 3(4)419-444

7- عبدالعزيز نادية محمد غنيم (2020) اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته باضطرابات النوم والالكتييميا وجود الحياة لدى مصابي حوادث الطرق ، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية،25(1)659-838

8- العزي أروى أحمد (2024) اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء ،مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية ،3(7)255-299

9- عطية مي وشاهين محمد أحمد (2024). اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة قطاع غزة بعد عدوان 2022 تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس ،18(3)247-260

10- قاموس المعاني (2025) <https://www.almaany.com>

11- محمد نجاح صالح (2025) اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالدعم النفسي لدى عينة من الناجين من مدينة درنة ، مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية 3(3)35-52

12- المحمودي محمد سرحان علي (2019) مناهج البحث العلمي . دار الكتب ، صنعاء.

13- منظمة العفو الدولية تقرير (2025) <https://www.amnesty.org/ar/what-we-do/refugees-asylum-seekers-and-migrants>

13- American Psychiatric Association (2025)

<https://www.psychiatry.org/patients-families/ptsd/what-is-ptsd>

14- Forced Review Immigration (2025) <https://www.fmreview.org/rahaei/>

15– Hoffmann, Sophia (2011). Disciplining Movement: State Sovereignty in the Context of Iraqi Migration to Syria. PhD thesis. SOAS, University of London, available at: [https://eprints.soas.ac.uk/14571/1/Hoffmann\\_3412.pdf](https://eprints.soas.ac.uk/14571/1/Hoffmann_3412.pdf)

16–Jorge, R.E. (2015). Posttraumatic Stress Disorder. *CONTINUUM: Lifelong Learning in Neurology*, 21, 789–805.

17–Liberzon, I., & Abelson, J.L. (2016). Context Processing and the Neurobiology of Post–Traumatic Stress Disorder. *Neuron*, 92, 14–30.

18–Shedler, J., Mayman, M., & Manis, M. (1993). The illusion of mental health. *American Psychologist*, 48(11), 1117–1131  
<https://doi.org/10.1037/0003-066X.48.11.1117>.

19–UNCHR(2025)<https://www.unhcr.org/about-unhcr/who-we-protect/refugees>

20–Yehuda, R. (1985). POST-TRAUMATIC STRESS DISORDER. *The Lancet*, 325.

21–Yehuda, R. (2009). Status of Glucocorticoid Alterations in Post-traumatic Stress Disorder. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1179.